في الافق أي محاولة تعتقد واشنطن بأنها تهدد مصالحها في لبنان.

٢ ـ عدم المساس بمنطقة الخليج، وذلك من طريق قيام اسرائيل بالتدخل دون حاجة الى تحريك الاساطيل الاميركية، أو، على الاقل، تقليل الاعباء بمشاركة اسرائيل في أي عمل.

وفي المقابل، سعت اسرائيل الى الحصول على مميزات اقتصادية وعسكرية كبيرة جراء الاتفاقية، على نحو ما تمثل في:

١ ـ الابتزاز الاسرائيلي ـ الاميركي للاتحاد السوفياتي، من خلال امكان اعادة النظر بشأن أي اجراءات حالت، ولا تزال تحول، دون تواجد سوفياتي حقيقي في منطقة الشرق الاوسط، وخاصة اعادة النظر في رفض المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة، وذلك مقابل عودة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل، والسماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل. وفي هذا الاطار، تندرج المحادثات السرية ـ التي كشف عنها فيما بعد ـ بين السوفيات والاسرائيليين في العاصمة الفرنسية العام ١٩٨٥، والمحادثات المعلنة بين وفدين قنصليين من كلا البلدين في هلسنكي العام ١٩٨٦، وما تطور بين الجانبين بعد ذلك.

٢ ـ أيدت اسرائيل، الى حد كبير، دبلوماسية حاملات الطائرات التي اتبعتها الولايات المتحدة في المنطقة. بل ان هذه الدبلوماسية شجّعت اسرائيل على القيام باعمال عدوانية مماثلة، وبمساعدة اميركية، على نحو الاغارة على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في حمام الشط، في تونس، في تشرين الاول ( اكتوبر ) ١٩٨٥؛ وعملية القرصنة الجوية ضد طائرة مدنية ليبية، في شباط ( فبراير ) ١٩٨٦.

٣ ـ في حين اتاحت الاتفاقية للولايات المتحدة التخفيف من اعباء مهمتها في الخليج، فان اسرائيل، من جانبها، رحّبت بأن تكون البديل، بسبب المساعدات التي ستتلقاها جراء ذلك؛ بل انها راحت تذكر الادارة الاميركية بمدى التكلفة الجسيمة، في الوقت والمال، التي كانت ستقع على عاتقها، لو لم تعتمد على اسرائيل في عملية نقل الفرق الاميركية المسلحة الى منطقة الخليج، أو اوروبا، وقت الازمات.

## العلاقات في اطار التعاون الاستراتيجي

أدت اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل الى اقامة تعاون مشترك بين الجانبين في المجالات التالية:

### المجال العسكري

○ تم الاسراع في اتخاذ الاجراءات النهائية بشأن انشاء المشروع الاسرائيلي الكبير الذي يهدف الى تصنيع الطائرة المقاتلة الاسرائيلية «لافي». واعتبر هذا المشروع من ابرز السمات الرئيسة المحسوبة على الاتفاقية المذكورة. وكانت اسرائيل قررت، عقب حرب العام ١٩٧٣ واثر اسقاط صواريخ سام المصرية، سوفياتية الصنع، للطائرات الاسرائيلية من طراز سكاي هوك وغيرها، العمل على عدم تكرار مأساة تلك الحرب، بضرب الاهداف الارضية وابطال تهديد صواريخ سام بشل عملها باحدث الاجهزة الالكترونية الاميركية. وقد بدأ التعاون المشترك، في هذا المجال، العام ١٩٧٧ في مشروع اطلق عليه حينذاك اسم ماتمون (Matmon ) ( الكنز ). وفي العام ١٩٧٩، احجمت الولايات المتحدة عن تقديم التكنولوجيا الاميركية الى اسرائيل، بدعوى انه من الافضل لاسرائيل شراء طائرات